

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

وأحب أرض إلى الله تعالى ولولا أنني أخرجت منك لما خرجت وفيه أيضا مكة علم للبلد الحرام وبكة لغة فيها وقيل مكة البلد وبكة موضع المسجد وقيل اشتقاقها من بكة إذا زحمه لازدحام الناس فيها وقيل هي تبك أعناق الجبابة أي تدقها كذا في الكشف والتمكك الاستقصاء وسميت مكة لقلّة الماء بها وقيل بل كانت تمك من ظلم فيها أي تبكه وتنقصه كذا في المجلد .

والمدينة فعيلة وتجمع على مدائن بالهمزة وتجمع أيضا على مدن ومدن ويقال مدن بالمكان أقام به ومنه سمي المدينة وفيه قول آخر أنه مفعلة من دنت أي ملكت وسألت أبا علي عن همز مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة